

## الفعل

الفعل ثلاثة أقسام:

١- الفعل الماضي: مثل دَرَسَ . أَكْرَمَ . جَرَّبَ . قَابَلَ . اندَلَعَ . اعتَبَرَ .  
اخْضَرَ . تَعَلَّمَ . تَفَاوَضَ . اسْتَغْفَرَ ... ونحوها

٢- الفعل المضارع: ويتكون بزيادة أحد أحرف المضارعة على الفعل  
الماضي، مع تغيير حركات حروفه.

وأحرف المضارعة ( ن، أ، ت، ي ) .

مثل: يَدْرُسُ . تَدْرُسُ . أَدْرُسُ . نَدْرُسُ . تُجَرِّبُ . أُعْتَبِرُ . نَتَعَلَّمُ . يَسْتَغْفِرُ  
... ونحوها .

٣- فعل الأمر: ويتكون بحذف حرف المضارعة من الفعل المضارع، مع  
بقاء حركات حروف المضارع كما كانت .

مثل: جَرِّبْ . تَعَلَّمْ . وإذا كان ما بعد حرف المضارعة ساكناً نزيد همزة  
وصل؛ لأن العرب لا تبدأ بحرف ساكن، مثل: ادْرُسْ . اسْتَغْفِرْ ... ونحوها

واليك تفصيل أحكام الفعل في الإعراب والبناء

### الفعل الماضي

مبني على الفتح في الأصل كما تبين من الأمثلة السابقة

فإذا دخل عليه واو الجماعة ضُمَّ آخره، مثل: درسُوا . انطلقُوا ....

وإذا دخل عليه ضمير رفع متحرك سكن آخره، مثل: درستَ . تعلمَ .  
انطلقنا

ضمير الرفع المتحرك ثلاثة: التاء، ونون النسوة، ونا . وهذا تفصيله:

أ-التاء: -مضمومة للمتكلم مثل درستُ،

-مفتوحة للمخاطب، مثل درستَ،

-مكسورة المخاطبة، مثل درستِ

-وقد تلحقها زوائد للتفريق بين المفرد والمثنى والجمع، مثل درستُما، درستُم، درستُنَّ

ب-نون النسوة: ضمير رفع متحرك يدل على جمع المؤنث، مثل درسْنَ. استَغْفِرْنَ ... ونحوها

ج-(نا) وهو ضمير رفع متحرك يدل على جمع المتكلمين، مثل درسْنَا. استَغْفِرْنَا ... ونحوها

### الفعل المضارع

له ثلاث حالات إعراب:

أولاً - الرفع:

إذا لم يدخل عليه عوامل نصب ولا عوامل جزم، مثل: يَدْرُسُ . يُقَابِلُ . يَنْطَلِقُ . يستسلمُ ... ونحوها علامة رفعها الضمة

وكذا يدرسان يدرسون تدرسون تدرسين، علامة رفعها ثبوت النون ( تذكرُ الأفعال الخمسة، راجع علامات الإعراب)

يدرسان: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة لأنه من الأفعال الخمسة، وألف التثنية ضمير متصل في محل رفع فاعل.

ثانياً-النصب:

إذا دخل عليه أحد عوامل نصب المضارع، وهي:

أَنْ: أردت أَنْ تفهمَ وتحتفظَ بما تتعلمُ

لن: لن تفهمَ الدرسَ حتى تكررَ ما تقرأُ

إذن: درستَ جيداً؟ إذن تنجح . والأفضل أن تكتب هكذا ( إذاً ) لكن اعتاد الكُتُب في عصرنا ان يكتبوها بالنون

كي: للتعليل اي ما بعدها سبب لما قبلها، مثل جئتُ كي أتعلم

لام التعليل: بمعنى كي، جئتُ لأتعلم

فاء السببية: اذا جاء قبلها ما يدل على طلب أو نفي، مثل: انتبه فتفهم .

اصبر فتصل . وهي تدل على أن ما قبلها سبب لما بعدها

واو المعية: وهي تدل على تزامن حدثين في وقت واحد، مثل لا تقرأ درسك وتحمل الهاتف. لا تمش وتتلفّت ... ونحوها اي لا تفعل هذا مع ذاك

حتى: ولها معنيان: التعليل مثل انتبه للدرس حتى تفهم . والغاية (بمعنى الى أن) مثل سأجتهدُ حتى أنال ما أتمنى

ملاحظة: ما سبق من الأمثلة تجد علامة النصب الفتحة، فاذا كان الفعل المضارع من الأفعال الخمسة صارت علامة النصب حذف النون

مثل: عزم الطالبان أن ينجحا . لن تدخلوا الجنة حتى تعبدوا الله

ينجحا: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة لأنه من الأفعال الخمسة، وألف التثنية ضمير متصل في محل رفع فاعل.

تدخلوا: فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة لأنه من الأفعال الخمسة، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل.

ثالثا- الجزم:

إذا دخل على الفعل المضارع أحد عوامل الجزم (١٨ عامل جزم)

لم: حرف ينفي المضارع في الزمن الماضي، لذلك يسمى حرف نفي وجزم وقلب، مثل: لم نداوم منذ شهرين

لما: وهي بمعنى لم لكنها تنفي الماضي والحاضر معا، مثل: لما أذهب الى الحج بعدُ . هذه تختلف عن لما الرابطة

لام الأمر: تدل على طلب الفعل، وهي تختلف عن لام التعليل السابقة في المعنى والتأثير الإعرابي، مثل لِتَعْبُدْ ربك مخلصاً وَلِتُصِلْ رحمك

لا الناهية: تدل على طلب ترك الفعل، وهي تختلف عن لا النافية فالناحية للإخبار وليس للطلب، ولا تجزم الفعل المضارع، مثال الناهية: لا تَتَكَلَّمْ فيما لا يعنيك

إن: الدالة على الشرط، والشرط ربط حصول فعل بحصول فعل آخر، لذلك تجزم فعلين، الأول يسمى فعل الشرط والثاني يسمى جواب الشرط، مثل: إن تدرس بانتباه تتجح

أسماء الشرط: وهي ايضا تجزم فعلين لأن فيها معنى الشرطية، وهي: ما، ومن، ومهما، ومتى ما، وأينما، وأيان، وحيثما، وكيفما، وأيُّ ما. وقد تحذف ما وحينئذ يجب أن تفرق بينها وبين أسماء الاستفهام، حسب قصد المتكلم، فإذا قصد الاستفهام رفع الفعل المضارع، وإذا قصد الشرط جزم. ويعرف الفرق بالنسبة للسامع من ملاحظة الإعراب .

ملاحظة: ما سبق من أمثلة علامة الجزم السكون، وبقي لنا علامتان

أ-حذف النون في الأفعال الخمسة، مثل إن تحتشي يحترمك الناس

تحتشي: فعل مضارع مجزوم بحرف الشرط وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون لأنه من الأفعال الخمسة، وياء المخاطبة ضمير متصل في محل رفع فاعل

ب-حذف الآخر: في الفعل المضارع المعتل الآخر، إن تصل يرض عنك الله وترجُ رحمته

تصل يرضَ ترجُ متشابهة في الإعراب: فعل مضارع مجزوم بالشرط وعلامة جزمه حذف الآخر نيابة عن السكون لأنه معتل الآخر

## الفعل المضارع المبني

أ- إذا دخلت نون التوكيد على الفعل المضارع يبني على الفتح مع بقاء محله من الإعراب حسب العوامل الداخلة عليه، كما سبق بيان عوامل النصب وعوامل الجزم فإذا تجرد منهما كان محله الرفع لتجرده عن الناصب والجازم

نون التوكيد حرف، وهي نوعان:

الثقيلة: مشددة مفتوحة، مثل لا تَطْلُبَنَّ المستحيل، لا ناهية جازمة . تطلبَ فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم بـ (لا) الناهية، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

الخفيفة: ساكنة، مثل هل تذهبنَ إلى الحجّ؟ تذهبَ فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل رفع لتجرده عن الناصب والجازم، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

ب- إذا دخلت على الفعل المضارع نون النسوة يبني على السكون، ويبقى محله من الإعراب حسب العوامل

نون النسوة اسم، من الضمائر، وهي نون مفتوحة بدون شدة وقبلها دائماً ساكن، وبذلك يفرق بينها وبين نون التوكيد فنون التوكيد إما مشددة وإما ساكنة وقبلها مفتوح . ونون النسوة لا مشددة ولا ساكنة بل مفتوحة بلا شدة وقبلها ساكن

مثل: هل تدرسنَ حتى تنجحنَ؟ .

تدرسُ فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، في محل رفع لتجرده عن الناصب والجازم، ونون النسوة ضمير متصل في محل رفع فاعل.

تنجحُ فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة، في محل نصب بأن المضمر بعد حتى، ونون النسوة ضمير متصل في محل رفع فاعل.

## فعل الأمر

وهو كما علمت يتكون من حذف حرف المضارعة، وهو مبني بناء يشبه المضارع المجزوم، فله أربع حالات من البناء:

أ-البناء على السكون: في الفعل الصحيح الآخر ولم يتصل بآخره شيء،  
مثل: ادرُسْ . انطَلِقْ . استعِجْ ... ونحوها

أو اذا اتصل به نون النسوة، مثل يا هنداُ اذهبنَ . يا طالباتُ انطلقنَ على طريق النجاح

ب-البناء على حذف النون: اذا اتصل به ألف تثنية أو واو جماعة أو ياء مخاطبة، مثل ادرسا . انطلقوا . استعجلي ...

ج-البناء على حذف الآخر: اذا كان معتل الآخر، مثل ادْعُ بصدق . ارضَ بما قسم الله لك . امشِ بسكينة ووقار

د-البناء على الفتح: اذا اتصل به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة، مثل يا زيدُ اذهبنَ . يا طالبُ انطلقنِ الى هدفك بعزم